المحاضرة الثانية:

يكاد يجمع كل المهتمين بالدراسات اللسانية ، أن هناك فرعين اثنين هما:

1-اللسانيات النظرية: تهتم بمجموعة من الخواص الخاصة باللغة، ونذكر أن من فروع وأقسامها، ما يلي:

- **علم الأصوات:** يهتم علم الأصوات بالتعرف على الخواص الفيزيائية للغة، كما أنها يهتم بدراسة اللغات من ناحية مخارج الحروف، وكيف أن تلك الحروف تصدر من عدة أماكن متفرقة، كما أنه من العلوم التي تهتم بصفات الصوت.
- **مورفولوجيا:** علم المورفولوجيا هو العلم الذي يقوم على دراسة الكلمات بشكل عام، كما أنها يهتم بالتعرف على تكوين الكلمة وما هي علاقة الكلمة بالكلمة الأخرى في اللغة وقد استطاع هذا العلم أيضًا أو هذا القسم من علوم اللسانيات أن يحلل بنية الكلمات.
- **الدلالة:** أما عن علم الدلالة فهو العلم الذي يهتم بدراسة معاني الكلمات، أو معاني العبارات والتراكيب في اللغة، وكيف أن الإنسان يستطيع أن يجمع بين تلك الكلمات حتى يحصل على معنى كامل له دلالة، ومن هنا أتت فكرة تسمية هذا العلم بعلم الدلالة.

-النحو (التركيب) : يهتم بدراسة القوانين التي تنظم الكلمات، وكذلك التعرف على أنواع الجمل والتعرف أيضًا على العلاقات النحوية التي تقوم بربط كلمات الجملة ببعضها البعض

2-**اللسانيات التطبيقية:** لا توصف بأنها بحث علمي محض، كونه لا يهدف من بحثه سوى إلى البحث عن حل المشكلات اللغوية،؛ أي استعمال ما توافر لدينا عن

طبيعة اللغة من أجل تحسين كفاءة عمل علمي ما تكون اللغة العنصر الأساسي فيه.[1] وخصائصها ، هي:

-**البراجماتية**: لأنها مرتبطة بحاجات المتعلم.

- **الانتقائية**: حيث يختار الباحث ما يراه ملائما للتعليم والتعلم.

- **الفعالية**: فهو يبحث في الوسائل الفعالة للتعلم خاصة تعلم اللغات " الأم واللغات الأجنبية.

- دراسة التداخلات بين اللغات الأم واللغات الأجنبية: الاحتكاكات اللغوية في محيط غير متجانس لغويا.

1-**مجالات اللسانيات التطبيقية**: كثيرة ومتعددة، تبرز في التقسيمات الأربعة التالية:

-ما يتعلق بتعليم اللغة وتعلّمها، بما فيها من دراسات حول اكتساب اللغة الثانية واختبارات اللغة.

-ويتعلّق بطبيعة اللسانيات التطبيقية، وتعريفاتها ومجالاتها وحدودها" أي ما يتعلق بها كعلم قائم بذاته ابيستيميا ومنجيا وإجراءات.

- التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية" وهي أحد فروع اللسانيات الاجتماعية.

– **صناعة المعاجم**: الاهتمام بالتقنيات التي تسهم في تأليف مختلف الأصناف المعاجم سواء أكانت موحدة اللغة، أو متعددة اللغات، أو كانت متخصصة أو عامة، أو تعليمية.

– **الإعلام والإشهار**: تسهم في ضبط نوعية الخطاب اللغوي وطبيعته وترشيده.

– **الترجمة**: يحدد مواضع الاتفاق والاختلاف بين نسقين لغويين، ويكشف بدقة عن القسمات المشتركة بين لغات العالم.

---

1 – ينظر، عبد السلام المسدي : المعرفة اللغوية وأثرها في مقاييس الاختيار اللغوي، ، منشورات كلية الآداب بالرباط ، سلسلة ندوات،ص47.